

لسان العرب

(أود) آدَه الأَمْرُ أَوُودًا وَأُوُودًا بلغ منه المجهود والمشقة وفي التزليل العزيز ولا يؤُوده حفظهما قال أهل التفسير وأهل اللغة معاً معناه ولا يكرثه ولا يثقله ولا يشق عليه من آده يؤُوده أَوُودًا وَأَوُودًا ما تَنُوءُ به آدَهَا وَأَوُودًا بن السكيت إلى ماجدٍ لا ينبَجُ الكلبُ ضيفَه ولا يَتَّآدَاهُ احتمالُ المغارِمِ قال لا يتآداه لا يثقله أَرَادَ يَتَأَوُّدَ فقلبه وفي صفة عائشة أباها Bهما قالت وأقام أَوُودَه يُثَقِّفُه الأَوُودُ العوج والثقف هو تقويم المعوج وفي حديث نادية عمر Bه واءمراه أَوُودَه وشفى العَمَدَ والمآوِدَ والموائد الدواهي وهو من القلوب ورماه بإحدى المآود أي الدواهي عن ابن الأعرابي وحكي أيضاً رماه بإحدى الموائد في هذا المعنى كأنه مقلوب عن المآود أبو عبيد المَوُودُ بوزن معبد الأمر العظيم وقال طرفة أَلَسَّتْ تَرَى أَنْ قَدِ اتَّيَّتْ بِمَوُودٍ .

(* في معلقة طرفة بمؤيد) .

وجمعه غيره على مأوِدَ جعله من آده يو وده أَوُودًا إِذَا أَثْقَلَهُ وَالتَّأَوُّدُ التثني وَأَوُودَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ يَأُوُودُ أَوُودًا فَهُوَ آوُودٌ اعْوَجَّ وَخَصَّ إِبْرَاهِيمُ بِهِ الْقِدْحَ وَتَأَوُّدَ الشَّيْءُ تَعَوَّجَ وَأَوُودُتُ الْعُودُ وَغَيْرُهُ أَوُودًا فَانْزَادَ وَأَوُودَتُهُ فَتَأَوُّودَ كِلَاهِمَا عَجْتَهُ وَعَظَفْتَهُ وَتَأَوُّودَ الْعُودُ تَأَوُّودًا إِذَا تَثَنَّى قَالَ الشَّاعِرُ تَأَوُّودَ عُسْلُجٍ عَلَى شَطِّ جَعْفَرٍ وَأَدَ الْعُودَ يُوُودُهُ أَوُودًا إِذَا حَمَاهُ وَقَدْ انْزَادَ الْعُودُ يَنَادُ انْتِيَادًا فَهُوَ مُنَادٍ إِذَا انْتَنَى وَاعْوَجَّ وَالانْتِيَادُ الانحناء قال العجاج من أن تَبَدَّلْتُ بِأَدِي آدَا لَمْ يَكُ يَنْزَادُ فَأَمْسَى انْزَادًا أَي قَدْ انْزَادَ فَجَعَلَ الْمَاضِي حَالًا بِإِضْمَارٍ قَدْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى أَوُ جَاؤُكُمْ حَصْرَتٌ صُدُورُهُمْ وَيُقَالُ آدَ النَّهَارُ يَأُوُودُ أَوُودًا إِذَا رَجَعَ فِي الْعِشِيِّ وَأَوُودَ ثُمَّ يَنْوُشُ إِذَا آدَ النَّهَارُ لَهُ عَلَى التَّرْفُّبِ مِنْ هَمٍّ وَمِنْ كَتَمٍ وَأَدَ الْعِشِيِّ إِذَا مَالَ وَأَدَ الشَّيْءُ أَوُودًا رَجَعَ قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ الْعِجْلَانِ يَصِفُ أَنَّهُ لَقِيَ رَجُلًا مِنْ خُصُومِهِ فَفَرَّ مِنْهُ وَاسْتَتَرَ نَهَارَهُ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ آخِرِهِ ثُمَّ أَسْرَعَ فِي الْفِرَارِ أَقَمَتَ بِهَا نَهَارَ الصَّيْفِ حَتَّى رَأَيْتَ ظِلَّالَ آخِرِهِ تَوُودُ غَدَاةً شَوْاحِطٍ فَذَجَّوَتْ مِنْهُ وَثَوْبُكَ فِي عِبَاقِيَّةٍ هَرِيدٍ أَي تَرَجَعَ وَتَمِيلُ إِلَى نَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ وَشَوَاحِطُ مَوْضِعٍ وَعِبَاقِيَّةُ شَجَرَةٌ وَهَرِيدٌ مَشْقُوقٌ وَقَالَ الْمَرْقُشُ وَالْعَدُوُّ وَبَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا آدَ الْعِشِيِّ وَتَنَادَى الْعَمُّ وَقَالَ آخِرُ يَمْدَحِ امْرَأَةً مَالَتْ عَلَيْهَا الْمِيرَةُ بِالْتَمَرِ خُذَامِيَّةٌ آدَتْ لَهَا عَجْوَةً الْقِرَى فَتَأْكُلُ بِالْمَأْقُوطِ حَيْسًا مُجَاعًا وَآدَ عَلَيْهِ عَظْفٌ وَآدَهُ بِمَعْنَى حَنَاهُ وَعَظْفُهُ وَأَصْلُهُمَا وَاحِدُ اللَّيْثِ فِي التَّوَدَةِ بِمَعْنَى

التأني قال يقال اتَّئِد وتوَأد فاتَّئِد على افتعل وتَوَأد على تفعلل قال والأصل
فيهما الوأد إلاَّ أن يكون مقلوباً من الأود وهو الإِثقال فيقال آدني يؤُدني أي
أثقلني وآدني الحمل أو داءً أي أثقلني وأنا مَوُود مثل مقول ويقال ما آدك فهو لي
آيدٌ ويقال تأودت المرأة في قيامها إذا تثنت لتثاقلها ثم قالوا توَأد
واتَّأد إذا تَرَزَّز وتمهل قال الأزهري والمقلوبات في كلام العرب كثيرة ونحن ننتهي
إلى ما ثبت لنا عنهم ولا نحدث في كلامهم ما لم ينطقوا به ولا نقيس على كلمة نادرة جاءت
مقلوبة وأودُ قبيلة غير مصروف زاد الأزهري من اليمن وأود بالضم موضع بالبادية وقيل
رملة معروفة قال الراعي فأصْبَحْنِ قد خلاَّفْنِ أودَ وأصبحتُ فِرَاحُ الكَثيبِ
ضُلَّعاً وخَرَائِقُهُ وأود بالفتح اسم رجل قال الأَفوه الأودي مُلُكُنَا مُلُكُ لِقَاحُ
أولٍ وأبونا من بني أودٍ خيار